

2 | تفسير سورة الفجر | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايات اليوم
سبحان الله لها علاقة عظيمة بالعالم الذي نعيش فيه - 00:00:00

وبالاحداث التي نسمعها ولن نزال نسمعها فيما يتعلق بعلاقة المسلمين بغيرهم او ما يسمونه بالصراع الحضاري بين الاسلام وغيره
انتهى جهد المفكرين الغربيين والمشاركة الذين لم يشرفهم ربنا عز وجل بالاسلام - 00:00:31
بل انزل ربنا عز وجل عليهم نقمته بان جعلوا انفسهم البا على الاسلام اعداء لاهله انتهى جدهم بأنهم لن يستطيعوا هزيمة المسلمين
اذا كان الاسلام الذي يتدين به اهله - 00:01:15

اسلاما مستأنسا اسلام بالمقامس اذا هناك اسلام امر الله تعالى به ودعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم واخوانه من الانبياء. اللي هو
الاسلام ان الدين عند والله الاسلام مبني على اسس على اعمدة - 00:01:44
اعظم هذه الاعمدة العمود الاول التوحيد المبني على الموالاة والمعاداة موالاة المؤمنين ومعاداة الذين شاققووا سبيل المسلمين ثم هناك
المبني المعلومة الصلاة والصيام والزكاة والحج وهناك واجبات وفرائض وسنن بينها الوحي ودعا اليها - 00:02:16

هذا هو الدين ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغى غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقال
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها - 00:02:52
وقال تعالى وله اسلم كل شيء وقال تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال تعالى واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم - 00:03:17

سبحان الله عندما نقرأ هذه الآيات ونقرأ اخبار النبي صلى الله عليه وسلم انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وفي لفظ الا نفس
مسلمة وهذا الحديث يعارض ويوافق قول الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار - 00:03:43
النار وما للظالمين من انصار النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى التوحيد ورأى جنابه واقامه بين اصحابه ورباهم عليه وكل خلل في
بناء التوحيد كان النبي عليه الصلاة والسلام يعالجها - 00:04:19

ولم يتواتي في ذلك ولم تضعف له قناعة ابدا الا التوحيد فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لتتبعن سنن من كان قبلكم شبر بشبر
وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب لسلكتموه - 00:04:46

طيب الذين هم قبلنا اليهود والنصارى والبوزيون والهندوس والشيخ وزرادشتيون والمنويون والثانويون امم كثيرة امم كثيرة كانت
قبلنا وهناك حضارات قبل الاسلام اليونان والروماني والاغريق والهند والصين سبحان الله والترك والديلم حضارات كثيرة. قال
الصحابة اليهود والنصارى - 00:05:13

اذا المشكلات التي تمثل خطرا ينبغي لاهل الاسلام ان يحدروه لن تأتي الا من جهة اليهود والنصارى سبحان الله! ده بنص الحديث فقال
لهم النبي عليه الصلاة والسلام فمن اي فمن غيرهم. فمن غيرهم - 00:05:50

لو نظرت يا اخي الى التأثيرات الفكرية والثقافية في ديار الاسلام. نجد ان اهل الاسلام لا يتأثرون الا باليهود والنصارى لا نتأثر الا
باليهود والنصارى. حتى في هذه الازمان مع كثرة الروايد والثقافات المعروض - 00:06:22
في النت والفضائيات تجد بان هذه الخطورة لا تزال قائمة المسألة ليست وهم حضاريا وليس صراعا مصطنعا ولكنها الحقيقة ولكنها
الحقيقة مهما حاولوا ان يهمشو منه او يجانبوها هي الحقيقة التي نراها باعيننا دائما وابدا - 00:06:48

دانما وابدا النزيون عندما دخلوا روسيا في الحرب العالمية الثانية الذين لهم شرف صد الهجوم الالماني على روسيا هم مسلمو القوقاز. وهذه معلومة من لا يعلمها كثير من الناس. كان جزاؤهم - [00:07:22](#)

ان البلا شفا اللي هم شويون الحمر كافثوا المسلمين بان قتلوا منهم الملايين وشردوهم قسرا من ديارهم وافرغوا منهم بلادهم. شنتوهم قتلوا الملايين عندما تنظر الى بضع الاف في قصة تحتاج الى اثبات. اللي هي مسألة المحارق - [00:07:53](#)

الالمانية النازية لليهود. القصة دي تحتاج الى اثبات لدرجة ان بعض الباحثين اليهود انتهى بحثه الى ان هذه اكذوبة لا اساس لها من الصحة فيه راجل يهودي اسمه تشومسكى هذا عالم يهودي كبير جدا - [00:08:24](#)

وهو متخصص في اللسانيات اللغويات وله نظرية لغوية في النحو العربي اسمها نظرية شوميسكي هذا الرجل انتهى بعنه الى اكذوبة المحارق الالمانية نكمel بعد الاذان فهذه المحرقه التي اتهم بها هتلر - [00:08:51](#)

النازي الله اعلم بصحتي هذه مسألة تاريخية معاصرة تحتاج الى دراسات قوية لاثباتها وبعض الباحثين انتهى الى انها اسطورة. ولو حدث ان عذب بعض اليهود او سجنوا او ثم الى ذلك فهذا الامر حدث لغيرهم بما كان لهم اضعاف مضاعفة. يعني اذا وقع الكلام ده

لليهود لالف - [00:09:27](#)

يهودي عشر تلاف يهودي. فهناك ملايين المسلمين قتلوا في الحرب العالمية الثانية ومع ذلك لم يتحرك احد الاستعمار الفرنسي مكت في الجزائر ما يقرب من مية وخمسين سنة وقاتل الفرنسيون في الجزائر ما يقرب من سبعة مليون جزائري. قتل الفرنسيون في الجزائر ما يقرب من سبعة مليون - [00:10:02](#)

جزائري ومع ذلك فرنسا لا تدفع تعويضات للجزائر ولا اي شيء الاستخراب الاوروبي استولى على ديار المسلمين. خربها وجعلها ببابا ونشر فيها قاذوراته الفكرية والثقافية وقتل من قتل ومع ذلك - [00:10:33](#)

لم يدفع الاوروبيون شيئاً لهذه الدول. حادثة شوي التي تعرفونها عدم كثير من الناس وهم براء ومع ذلك لا بريطانيا قدمت اعتذار ولا دفعت تعويضات ولا اي حاجة دعنا من هذا جميua ونأتي الى تسعينيات القرن الماضي. في احداث يعلمها الجميع - [00:11:00](#) عندما سقط السور برلين ليجمع بين المانيا الشرقية والغربية تجرأت بعض الشعوب الى اعلان استقلالها دول كبيرة اتفكت لأن هي في الاصل كانت دويلات صغيرة واتجمعت في دولة اكبر زي غوزلافيا يوغوسلافيا عبارة عن الجبل الاسود وصربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك - [00:11:34](#)

دي كلها كانت ايه؟ كانت دويلات. وبعدين بعد كده جمعت مع بعضها في دولة واحدة. فلما سقط سور برلين وقامت الثورات القرمزية في شرق اوروبا كل شعب من الشعوب كون دولة الصين بيعملوا دولة اسمها دولة ايه؟ صربيا. والكروات عملوا دولة اسمها دولة كرواتيا. وبتعمق دنيا عملوا دولة - [00:12:07](#)

باسم دولة مقدونيا والجبل الاسود عمل دولة اسمها دولة الجبل الاسود. والعالم كله اتاه ربه. المسلمين في البوسنة والهرسك قالوا ايه ؟ نعمل برضك دولة للمسلمين زينا زي المقدونيin وزي الصربي وزي الكروات - [00:12:37](#)

وزعوا ان دي ديمقراطية ودي حق الشعوب في تقرير مصيرها مش كده وبالفعل المسلمين عملوا برلمان والبرلمان ده عمل علم واعلنوا انهم جمهورية مستقلة اعلنوا انهم جمهورية مستقلة من هنا - [00:12:56](#)

وتکالب عليهم الصربي والكروات من كل حدب وصوب. الجيش الغزال في المعدات بتاعتته القوة بتاعتته المفترض يتقسم على مين على الناس يعني بتوع الصيف بيأخذوا شوية والكروت يأخذوا شوية وبيتم ماخدين يأخذوا شوية وبتوع البيض الاسود يأخذوا شوية والجماعة المسلمين يأخذوا شوية - [00:13:19](#)

لم يتركوا للمسلمين الا النبابيت بس يا دوبك ان المسلمين كان معهم الشماريخ واذان المقتشات لكن السلاح كله كان مع غير المسلمين فلما اعلن المسلمون استقلالهم في البوسنة والهرسك وجعله رئيس لهم وبرلمان لهم ودولة بعلم لهم. بس لسة ما فيش اي آآ صورة عسكرية. هجم عليهم الصربي - [00:13:44](#)

والكروات وكانت معارك شرسة المجتمع الدولي بقى نشوف بقى المجتمع الدولي وحقوق الانسان والفقرة السابعة من الميثاق الدولي

اللي تأمر اي دولة تقف والا تبقى عدوة السلام العالمي وعليه يقوم المجتمع الدولي بمعاقبة هذه الدولة المعتدية - 00:14:16

المجتمع الدولي امر بحظر دخول السلاح في منطقة النزاع اذا المسلمين ما فيش معهم سلاح والسلاح كله في ايدي بتوعد الصرب والكروات. وذبح المسلمين تنببيحا في البوسنة والهرسك على مرأى وسمع من العالم. في سرفنينتسا - 00:14:43

ذبح اكثر من تمن تلاف مسلم ومسلمة ذبحا الخراف وذبحوا على مقربة من معسكرات الامم المتحدة دون ان تتحرك الامم المتحدة مطلقا طالما الدماء التي تنزف دماء المسلمين سبها سبحان الله - 00:15:14

وانتهت مأساة البوسنة والهرسك بذبح مئات الالاف في الربع مليون وتشريد ما يقرب من هذا العدد وهناك عدة عشرات من الالاف الى الان في عداد المفقودين. الصبية اطفال نساء ورجال مفقودين راحوا فين ما نعرفش - 00:15:39

الى الان لا يعرف له مصير الى الان سبحان الله سبنا من البوسنة والهرسك ونشوف كوسوفا نفس القصة. طب سبنا من كوسوفا والبوسنة والهرسك. نشوف كشمير نفس القصة. سبنا من التلاتة ونشوف جنوب الفلسطينيين - 00:16:04

نفس القصة سبنا من دول كلهم وزروح لكشمير نفس القصة. سبنا من دول كلهم وزروح للعراق نفس القصة من دول وزروح لسوريا نفس القصة الى فلسطين نفس القصة. الله يعني لو ان هناك اوروبا قتلت لقامت الدنيا - 00:16:23

وتحرك العالم وتحدث الناس عن الارهاب وان الاسلام ده دين الارهاب وازاي ان الاسلام لابد من تجديد الخطاب الديني. لابد من تغيير المضامين الدينية في الاسلام لابد ان الاسلام لما لابد الاسلام ده نعمل له تغييره بحيث يتغير. اهل الاسلام - 00:16:49

بيتغيروا ازاي؟ يقبل الاخر ان شاء الله لو بيعبدوا الصرصار براحته ان شاء الله ياخد العجل براحته. براحته كل واحد براحته لكم دينكمولي دين لكم دينكمولي دين. سماهم ايه - 00:17:21

سماهم ايه؟ لا ما تقولش دي. لكم دينكمولي دين. لكن ما تكفرش حد لو شفت واحد بيعبد الصنم ما تقولش ده كافر لأن ده بيعد له الله. احترمه - 00:17:41

لا الله الا الله طب لو شفت واحد مثلا بيعبد العجل؟ لا برضه احترمه لو شفت واحد بيعبد الصرصار تحترمه العجل القرد يا اخي طب يعبد الشيطان برضك تحترمه لابد تحترم الاخر. لأن عدم احترامك للأخر ده تشدد وعصبية وارهاب. لأن انت عاوز تلغيه. يبقى انت اللي - 00:17:56

صح ورك ولا غلط ما ينفعش. الناس كلها صح معبد يبقى انت ما تتكلمش ده ثقافة مين دي وهل يا ترى هم عندهم نفس الثقافة دي الكفار دول عندهم نفس الثقافة دي - 00:18:25

بيقبلوا اهل الاسلام وبرضك لكم دينكمولي دين مع اهل الاسلام. ويحترموا اهل الاسلام ولا لابد احنا نغير دينا لهم بينما هم لا يتغيرون لنا. المفترض يبقى التغيير ايه؟ من الاطراف - 00:18:46

لكن التغيير من طرف واحد ما ينفعش لما يبقى راجل ومراته الاثنين زعلانيين من بعض جدلا يعني هو غلطان وهي غلطانة يبقى مين اللي يتغير الاثنين لابد ايه؟ يتغيروا. افترضنا هاب ان الاسلام ده دين ارهاب وتطرف. ومعاذ الله معاذ الله - 00:19:03

هه او الاخر المسلمين الذين يذبحون ويحرقونهم احياء. شف كده بورما كده. اضرب على جوجل وشف بورما تجد ان المسلمين في بورما يحرقون وهم احياء احياء. الكلام ده حصل؟ شفتم المناظر دي - 00:19:27

طب لماذا لا يتغير البوذيون ويحترم اهل الاسلام ويبقى برضك لهم دي؟ دائمًا وابدا لا يتهم بالارهاب ولا بالعصبية ولا بالفظاظة ولا بالبربرية الا اهل الاسلام طيب اقول لكم مفاجآت. لو جبت ورقة وقلم - 00:19:50

وبدأنا ان احنا نكتب قتلى الفتح الاسلامي للعالم. المسلمين فتحوا العالم شرق وغرب لو بدأنا نحصر عدد القتلى الذين قتلهم المسلمين قد ايه؟ وانظر الى ما فعله النصارى بالمسلمين في الاندلس - 00:20:23

بس انظر عندما سخط الاندلس في سنة الف وربعية خمسة وتسعين بسقوط اخر معقل وهو غير لقطة انظر ماذا صنعوا بالمسلمين قتل مئات الالاف من المسلمين وضرب الرق على الباقي - 00:20:51

اما فين بقى الحضارة وفين فين وفين النصارى هجموا على افريقيا واخذوا منها عشرات الملايين من الاحرار من الاحرار

وضربوا عليهم الرق ونصرتهم وجعلوهم عبيدا في أمريكا فين الاخلاقيات وفين الثقافة وفين يبقى بين يعني فين الارهاب؟ الاسلام دعا الى تحرير العبيد - [00:21:14](#)

لا هم خطفوا الاحرار وجعلوهم عبيدا. الاسلام دعا الى احترام الانسان عند الحروب. فلا نقتل امرأة ولا صغيرا ولا شيخا ولا مريضا. ولا نقطع شجرة ولنهم صومعة ولا نهجم على من اغلق عليه بابه - [00:21:55](#)

دي كلها اخلاق الاسلام في الحرب ؟ ايوة. طب والناس دول لا اخلاق لهم في الحرب. لا اخلاق لهم في الحرب. في الارهاب الاسلام دين العزة وهو في عزته لم يرعب الا اعداء الله - [00:22:19](#)

ومع ارهابه لاعداء الله لم يرق دماء حراما. ابدا ما حصلش انظروا الى هذه الجزئية. العالم غير المسلم في الحرب العالمية الاولى والثانية مجموع الذين قتلوا قتلوا وجرحوا يقترب من المئة مليون - [00:22:39](#)

من المئة مليون الله من مائة مليون في حرب عالميin بينهم وبينهم وبين بعض اقل من عشرين سنة يقتل من سكان الارض ويجرح ما يقرب من مائة مليون! ده ارهاب ده ولا مش ارهاب - [00:23:04](#)

وبالمسلم قتلواكم واحد؟ عملوا ايه لو بعض المتدينين الذين اساعوا الفهم وظفروا الناس في الالتزام وباسم الاسلام ذبحوا او قتلوا هؤلاء بالفعل ليسوا من الاسلام في شيء لكن لا يحكم على الاسلام بفعل هذه الطائفة - [00:23:25](#)

نحكم على الدين بالفعل الواسع. بما يدعوه اليه الدين. لو نظرنا الى نصوص التلمود والمشط عند اليهود نجد بالفعل انها نصوص تدعوا الى الوحشية والى اراقة الدماء والتقرب الى الله بقطع - [00:23:48](#)

الرقاب لكن عندنا سبحانه الله عندنا معاني تانية. اقول هذا الكلام في خضم ما حدث اخواننا المسلمين في نيوزيلندا. نيوزيلندا بلدة هادئة. في اقصى شمال الكره الارضية الناس هناك يعيشون في امن وسلام - [00:24:08](#)

ليس بينهم خلافات. كل واحد براحته. اللي بيعبد ربنا بيعبد. اللي بيعبد. نفسه بيعبد. واحد بيعبد نفسه. براحته صور لنفسه صورة ويعبد نفسه براحته واحدة تلبس نقاب ماشي واحدة تمشي من غير اي هدوم خالص ماشي. كل واحد براحته - [00:24:33](#)

في وسط هذه الحرية هناك طائفة من المسلمين اقلية في هذه الدولة. في حالهم في حالهم لا ضربوا حد ولا ازوا حد ولا قتلوا حد ولا اي حد فيأتي رجل غير مسلم نصراني - [00:24:54](#)

ويقتل تسعه واربعين مسلم في صلاة الجمعة لما تشوّف المنظر لأن ده لعبه بتاعة اللعبة اللي هو بيابيه داخل كده برشاش وبيقتل في اللعب ان احنا صائد بيقتل يقتل من يقتل المسلمين في يوم الجمعة في بيت الله ؟ طب عشان ايه - [00:25:16](#)

من اجل ماذا؟ من اجل اوهام تاريخية يحملها. بيقولوا ان ده من اليمين المتطرف يمين متطرف دي من الذين الجدد. طب وبعدين طب الصنيع ده لو اتعمل ربع ولا عشره - [00:25:45](#)

واحد مسلم عمل الكلام ده معتوه واحد معتوه في هناك ناس بيبقى دماغها تعبانة ممكن واحد تعبان وممكن يعمل تصرفات غير منضبط. عادي لو فعل هذا الصنيع لاتهم المسلمين بالتطهير والاسلام بالتطهير ولابد من تغيير مناهج التعليم ولابد من - [00:26:08](#)

التاريخ ولابد من محاربة المتطرفين ولابد محاربة الارهابيين الدنيا تتقلب يرحمكم الله. حتى لو عمل الكلام ده واحد تعban. طب ما احنا بنشوف الناس اللي مخهم تعban ده بيعملوا حاجات عجيبة جدا - [00:26:34](#)

وحاجات بالفعل ليس باب الترف ولكن حقيقة رجل دماغه تعban وراجع بالليل اتلقى المسجد منور وكانوا في رمضان ومسجد ملأاً وكان لابس بدلة وكرافطة وجاهة ابهة داخل المسجد ظنوه بقى ما شاء الله - [00:26:52](#)

قدموا للصلوة عمره في حياته ما صلى. راجل دماغه تعban صلى بهم صلاة عجيبة الفتحة بالعلافية وبعد كده قال لهم بقى لانتم في الارض ولا في السماء وكتتم قوما بورا - [00:27:13](#)

ما هو دماغه تعban ايوة بالفعل لا انتم لا في الارض ولا في السماء. طب احنا لا في الارض ولا في السماء. امال احنا بقى احنا فين بقى؟ والاذى والامر - [00:27:30](#)

كتتم قوما بخور ربنا يرجع لك بالبيتك يا حاج رضا يا رب. يا رب فيا اخواني في وسط هذه الاجواء نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم

موتى المسلمين في كل مكان. وان يجعل ديارنا وبلادنا - 00:27:43

امنا سلاما وجميع بلاد المسلمين. وان يجنبنا واياكم الامراض والاجاع والهم والاحزان ما ظهر من هذه الاجواء نقرأ فيها قول الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعد - 00:28:08

في رمضان التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد اكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب ان ربك لبالمرصاد - 00:28:31

الم ترى هذا استفهام تقريري يقصد من ورائه الحث المتر مث انكار ولكن ده تقرير تقرير يقصد من ورائه الحث والتأمل والتدبر. قول الله عز وجل الم نشرح لك صدرك - 00:28:58

الم نشرح لك صدرك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل اذا الاستفهام ده يقصد به ماذا؟ التقرير والتقرير ده له غرض اسمه الحث على التدبر والاعتبار والتأمل. طيب ربنا عز وجل - 00:29:22

يطلب مننا ويدعونا ان احنا نتأمل ونتدبر حال مين انظر كيف فعل. ربك بعد يبقى ده فعل ربنا اكيد دي بقى حاجة عظيمة جدا. الم تر كيف فعل ربك بعد - 00:29:46

من هم عاد؟ هؤلاء قوم؟ هود قبيلة اسمها عاد وقيل القبيلة اسمها ارم فارم بيان لهذه القبيلة. اذا اسمها عاد واسمها ايضا ايه؟ ارم وقيل ارم بدل يدل على البيان يعني اسمها عاد - 00:30:11

ولكن بيانها ارم والارم بمعنى العلم والعالم هو الشيء المرتفع اذا القبيلة دي كانت عايشة في مكان مرتفع او هم زات نفسهم كان فيهم خصائص يجعلهم متميزين ارم ثم قال الم تر كيف فعل ربك بعد؟ لو قلنا ان ارم عطف بيان يبقى التقدير المتر كيف فعل - 00:30:41 قال ربك بعد ذات العمام بعاد ذات العمام ذات العمام اي صاحبة العمام قيل العباد الضخامة في الجسم والاسراف في الطول. الواحد منهم كان طويل جدا وكان الواحد منهم ضخم جدا - 00:31:14

اذا معنى من معاني الايه؟ العمام طبعا المفسرون في كتبهم لبيان القوة الجسمية والطولية بيقولم قصص عجيبة جدا ان ممکن واحد منهم يشتال صخرة تدك بها مدينة. ما هو لما يكون الواحد مثلا طوله يعني مثلا سبعين تمانين الى ماء ذراع وبعضهم بيوصله - 00:31:45

قم الى تلتميت ذراع الواحد طوله والضخامة بتاعته كالجبل واحد في طحن الجبل وضخامة الجبل وطوله تلتميت ذراع ده لما بيجي يشتال هيشتال برتقانة هيشتال حلة اقل واجب يشتلو صخرة قد البرج ويشالها كده ب الصحيح اللاتين كده زي ما بتتشال ورقة كده يبقى الصخر قد البرج يشتالها - 00:32:13

صوابع. طبعا دي حكايات مذكورة في بعض الكتب ليس المقصود بها ان دي الحقيقة. ولكن المقصود بها ماذا التقرير والافهام التقرير والافهام وقيل العمام ان بيولتهم كانت مبنية على العمد لسعتها وعلوها - 00:32:40

يعني بيولتهم دي واسعة جدا يعني الواحد اللي عنده شقة اربعين خمسين ستين مترا اربع اوض هم المحتاجة لا عمود ولا بتابع. عمود ايه! هي كلها اوض. اوضتين ثلاثة. اربع خمس اوض - 00:33:10

لكن بقى لما يكون في عمد البيت بتاعه مليان اعمدة. اذا فناء واسع جدا. اذا هذا دلالة على ماذا؟ على الفخار ودلالة على القوة. وقيل العمام متعلق بالخييم لا بالبيوت - 00:33:27

اذا كانوا يعيشون في خيام واسعة عالية ويبدل على ذلك المعنى كلمة ماذا؟ العمام اي ما كان خيام او بيوت واسعة عالية جدا وربنا عز وجل اشار الى قوتهم في غير موضع في القرآن ان هم قالوا من اشد منا قوة؟ الم يروا ان الله الذي خلقهم - 00:33:47

هو اشد منهم قوة ربنا عز وجل ذكر عن نبيهم ان هو قال لهم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق ايه بسطة يبقى وزادتكم في الخلق ايه؟ بسطة. فاذكروا الاء الله لعلكم تقلدون - 00:34:21

هم اللي ذكروا على الله ولا حاجة. ولكنهم كذبوا وعسوا وملأوا الارض طغيانا وفسادا الم تر كيف فعل ربك بعد! وانظر الى اسلوب القرآن انه لم يذكر ماذا صنع. لكي يذهب - 00:34:48

فكرك وخارطرك في تعين المراد كل مذهب ويطير كل مطار ثم قال التي لم يخلق مثلها في البلاد من خلال التفصيل القليل الذي ذكرت قبل هل بالفعل فيه هناك قوة زى القوة دي التي لم يخلق مثلها في البلاد - 00:35:07
ليس هناك قوة كقوتهم. لدرجة انهم قالوا الكلام ده عن انفسهم. من اشد منا قوة اللي يقف يمسك الطير وهو واقف اللي يشتال جبل يحركه من مكانه بالفعل من اشد منا قوة؟ ماذا فعل ربنا عز وجل بهم - 00:35:37

ومن ايضا وتمود الذين جابوا الصخر بالواد جابوا اي قطعوا جابوا اي قطعوا. ما فيش عندهم بلدوزر ولا سكينات قطع جبل ولا في دينامييت ولا اي حاجة. او مال كانوا بيعملوا الكلام ده ازاي - 00:36:01
اذا ده دلالة على منتهى القوة والشدة. ان الناس دول بالفعل كانوا اقوىاء جدا جدا. انهم يقطعوا صخور من قلب الجبل انهم يجعلوا البيوت بيotta فارهة في قلب الجبل. ده قوة عظيمة جدا جدا. سبحان الله - 00:36:21
وفي اللغة ان هناك علاقة بين الجوب وبين القطع يقال جاب فلان البلد اذا قطعه اي مشاه ومنه سميت فتحة الصدر جيب. ليه؟ لأنها مقطوعة. فتح الصدر دي مقطوعة بيخرج منها العنق والدماغ. فسميت ماذا؟ جيبة. مش وسيجي في الجانب جيبا. لانه - 00:36:46

المقطوع هؤلاء القوم بلغوا من قوتهم انهن بنوا بيوتهم تحتا في الجبل كما قال ربنا عز وجل وتنحتون من الجبال بيotta فارهين الكراسي والسرير والانتريه والسفرة ومكان آآ دوره الماية ده كله منحوت فين؟ في قلب - 00:37:22
جبل سبحان الله وفرعون ذي الاوتاد. يا نذكر ايضا فرعون ذل او تاد. قيل الاوتاد جمع وتد والوتد والجيش له جيوش كثيرة تثبت ملكه في البلاد يبقى ما كانش بقى رجل ضعيف لأ كان له جيوش كثيرة جدا وكان حاكم بلاد كثيرة وفي كل منطقة له - 00:37:52
فيها جيش بيحافظ على استتاب الامر في هذا المكان. قيل وفرعون ذي الاوتاد الاوتاد التي كان يربط اليها من يعصوه فيعذبهم ويقتلهم اذا هذان قولان في كلمة الاوتاد ثم بعد ان ذكر ربنا عز وجل عاد وتمود وفرعون قال الذين طفوا في البلاد. هو ربنا عز وجل - 00:38:24

او جدنا في الارض لنعبده ولا لنطغى في البلاد هم طفوا في البلاد اشركوا بالله تجرأوا على حرمات الله انهم اقاموا الظلم في الارض فلما اشركوا وعصوا وبغوا واعتدوا سمي ربنا عز وجل ذلك كله طغيانا - 00:38:59
لان الطغيان معناه مجاوزة الحد واشد الطغيان الشرك ولذلك الشيطان طاغوتا. ليه؟ لأنه يدعوا الى الشرك والمعصية والجبن والسحر هذا كله من جملة الطاغوت فكل ما تجاوز العبد به حده كان ذلك طغيانا - 00:39:26
يبقى الناس دول تجاوزوا حدتهم بدل ما يعبدوا ربنا كفروا بربنا. بدل ما يقيموا العدل اقاموا قانون الظلم بدل ما يحق الحق ابطالوا الحق اذا هذا طغيان والطغيان بيترتب عليه الفساد - 00:39:54
ولهذا قال ربنا عز وجل فاكثروا فيها الفساد. فكان الجزاء فصب عليهم ربك سوطا عذاب لماذا قال صوت عذاب؟ لأن العرب اشد ما تعذب به الصوت العربي ممكن يضرب بالحبل ويضرب بالنعل ويضرب بالثوب ويضرب بالعصا ويضرب بماذا؟ بالصوت - 00:40:17
حديث ابي هريرة في الرجل الذي كان ي جاء به في شرب الخمر. قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا تعذيب اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بنعله ومنا الضارب بثوبه - 00:40:46

ماشي؟ لم يذكر في الحديث ومنا الضارب ماذا؟ بصوته. مش موجودة في الحديث. ليه؟ لأن الصوت ده اعلى درجات ماذا؟ التعذيب اعلى درجات التعذيب اذا وجود الصوت دلالة على شدة العذاب - 00:41:07
مش المقصود بالصوت له الكرياج فصب عليهم ربك صوت عذاب اي اوقع بهم كريباك. لأن المقصود هنا شدة العذاب. لأن ممكن العذاب يقع من غير الصوت. فالعرب اذا شدت واشتنت في تعذيبها عذبت بماذا؟ بالصوت. فدل ذلك على ان عذاب - 00:41:29
ربنا لهؤلاء الطغاة كان عذابا شديدا ثم قال ربنا عز وجل ان ربك لبالمرصاد. الرصد فيه معنى النظر اللي هو الابصار والسمع ان ربنا عز وجل يسمع ويري ومنه الرصد - 00:41:53
فارسل الرصد اي الذين يرصدون الاشياء. فيسمعونها ويرونها. فعندما يقول ربنا عز وجل ان ربك لبالمرصاد

ان يسمع ويرى ما يصنع الناس. اذا هذا تحذير وتخويف ان يفعل الناس صنيع هؤلاء المعذبين. ولهذا - 00:42:25
شرع لنا الا نمر في ديار المعذبين واذا مررنا في ديار المعذبين نمر سرعا باكين متعظين معتبرين. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا
الى كل خير وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضللين - 00:42:54 - 00:43:21 -